

ديمقراطيتنا الوليدة

ليس أكثر من الشعب العراقي شعب قادر على امتصاص الصدمات وتجاوز الأزمات والانتصار بعد الانكسارات ، شعب صنع الحضارات وعاش الظلمات والاحتلالات وخرج منتصراً هازماً الفاتحين ، شعب احتوت ارضه رفات الأنبياء والأئمة والطاهرين ، في أرضه نشأت المذاهب وكبريات مدارس اللغة والنحو والصرف ، ومن أرضه نبغ كبار الشعراء والأدباء والفقهاء ، شعب يمرض لكنه لا يموت .

شعب تحضر ميكراً حيث كان الغالب من الشعوب العربية يقبع تحت الاحتلالات وراح يرمى ويدعم الشعوب العربية والصديقة بقصد تحريكها ، شعب عرف الدستور والملكية الدستورية والحياة النيابية يوم كانت غالبية الشعوب العربية لا تعرف مفهوم الدولة ولا ترى في المحتل الاراع وولي نعمة لايد من تقبيل يده والسير خلفه وتأييد حركاته وسكنته ، أرسفت أعمال المجلس التأسيسي في عشرينيات القرن الماضي لنقاشات وطنية كانت ولما تزل محط احترام الفقه الدستوري إذ تجسدت في الروح الوطنية وعمق الإرث وبعد النظر ومثانة الأس الثقافي والفكري ، فقد وقف المؤسس رافضاً للمشاريع الوافدة المفروضة فأسقط العديد منها مبداً وجوهراً وتفرجات ، ودار السجال طويلاً بين أعضاء اللجنة حتى ظن البعض أن الدستور لن يرى النور ، فخرج الدستور في حلة كان ولما يزل الفقه الدستوري العراقي يفرخ بها ، فقد أسس الدستور للملكية الدستورية المفيدة ، وتبنى النظام البرلماني الية الحكم ، وأخذ بمبدأ الفصل بين السلطات القائم على التعاون والتوازن والرقابة الفعلية لا النظرية ، فانتجت الممارسة الدستورية رحيل (59) وزارة وحل (28) مجلس نيابي نعم براءة ملكية لا حكومية لكن تأثير الحكومة لم يكن غائباً . وبعد تأسيس دستوري وحياة نيابية ديمقراطية يذهب العراق أسير النمط العسكرية التي أطاحت بكل قيم الديمقراطية التي لا تعرف من فن الإدارة سوى مبدأ نفذ ولا تناقش فاضى الشعب تابعاً غير فاعل يسير على هدى حاكمه الأوحده وإن قاده الى الهلاك وقد قاده الى ذلك المسير فجل الحقبة الجمهورية الأولى اضطرابات داخلية وحروب خارجية واحتلالات بيئية وحصار اقتصادي هو الأقسى .

وبدا العهد الجمهوري الثاني شارحته بدستور مؤقت رفضته المرجعية الدينية العليا وشاعبه في ذلك الشعب الباحث عن الحرية المتطلع الى حاضر أفضل ومستقبل مزدهر ، وبالقطع لم يكن الرفض للدستور المستحدث كونه مؤقتاً لكن الرفض كله كونه صنيعة الاحتلال الذي صاغ كلياته ومبادئه وتفرعاته ولم يترك للمحكوم سوى التنفيذ ، وبيد عراقية صيغة نصوص الدستور غير الموقت الأول في العهد الجمهوري في ظروف لا تتوصل الى انها استثنائية بكل معانيها ومضامينها ، فالانقسام المجتمعي في قمته وغياب الثقة في أوجها والتهديد الأمني راح يلوح به للمؤسس والشعب ، فطال عدد من أعضاء لجنة كتابة الدستور وأصبح شيخ الموت يهدد كل من سيذهب للبيعة والوصويت ، والحاكم الزمني الذي أسس له دستور الاحتلال ضاغظ وإلا عادت العملية السياسية الى مربيها الأول حيث الفوضى وذهاب القانون وتداول الصلاحيات وغياب العمل المؤسسي ، ووسط هذه العقبات ولد الدستور بجرأة قصيرة وتحمل الوليد الكامل كل إخفاقات الساسة الذين لم يجدوا أضعف من الدستور خاسرة يرمى عليها الفشل والتراجع ونقص الخدمات ، والدستور برآء من كل ما وجه له من تهم ، فالتابع فيمن قاد وصدى وعمل وأسس له في البناء المؤسسي ، نعم ليس لأحد أن يدعي كمال الدستور ومثالية نصوصه ودقة تأسيساته لكن العيب كله في تيمان الأزمات على مخالفة مبادئه ومضامينه ومقاصد المؤسسين ، فالقواطي في توزيع الخائف من نص عليه الدستور ، وحماية الفاسد وهادر المال العام لم يقل به ، ودعم الفاضل المزور لم يرد بين ثنابيه وتجاوز المدد والقفز على التأسيسات المرحلة لم تكن صنيعته ، لكن الخراب كله لا جله من صنع الساسة لا الدستور ، نعم انجزت العملية السياسية منذ انتهاء عهد الجمهورية الأولى والشروع بعهد الجمهورية الثانية عدة استحقاقات ربما كان أبرزها التداول السلمي للسلطة فقد راح تداول السلطة مقبولاً مستنقفاً عملاً بعبداً عاش الملك مات الملك ، ولم يعد هناك من يفكر أو يجول بخاطر أن يخلد بالنسب أو يتشبه به والاستحقاق يقل بغيره ، بل راحت الممارسة النيابية الجديدة تقول برحيل الرئيس قبل انتهاء ولايته إذا اقتضى المستلزم الدستوري ذلك فاستقال بإرادته خامس رئيس وزراء ولم يرض على ولايته سوى ستة واحدة ، وكلف خليفته على يفلح في تشكيل حكومتها فاعلان اعتذاره عن التكليف ، نعم لقد خلفت هذه الاستقالات بعض الاحتقاقات السياسية لكنها الصحوه بذاتها بعد غياب وتغييب لهذه المفاهيم قرابة نصف قرن من الزمان ، وقد يكون في اشتداد الأزمة انفراجها بعد أن وصلت الاحتقانات السياسية والاحتجاجات الشعبية المطالبة بالتصحيح نزوتها ، وبالقطع أن العراق قادر على العودة الى صفوف المنتصرين وان طال زمن الهزيمة وتكالبت الخطوب ، فغيره يموت لكنه يمرض ولا يموت .



علي الشكري

بغداد

البوليميا السياسية

البوليميا شهوة متواصلة وغير سوية لتناول الطعام بكثرة يتبعها محاولة للتخلص منه بالتقيؤ وما شابه يصاحبها شعور بالذنب والإكتئاب، هذا ما يتعلق بتوضيح مصطلح (البوليميا)، بما نود إيضاحه هو ظهور حالة غريبة في المجتمع العراقي تتمثل ببروز قوى سياسية طهرية شرهية بعد اجتياح العراق لم تنفك عن إلتهايم المال العام تارة بطرق مشرعة وتارة بالتحايل والتلابد دون أن يساورها الشك، أو يتناهبها الشعور بالذنب لسرقتها قوت الرعية (التي تعني بها الشعب) تلك الطفيليات السياسية التي تدعي أنها الممثل الحقيقي والشعري في مراكز القرار غير عابثة بمسؤولية تجاه شعبها مما ينبغي أن يتصف به القادة من إيثا وتكران للذات كيف بعد هذا الإلتهايم المفرط الشره للثروات والموارد يمكنها تسميتها قادة ولاة أمرة؟؟؟ المؤلم أن هذه القوى لم تفكر ولو مرة واحدة مراجعة سجلها لكتشف ما فعلته من مأس طوال الفترة الماضية وتتعترف بعجزها عن تحقيق تطلعات الشعب وآماله في عيش كريم آمن ، بل على النقيض من ذلك نراها مصرة على جعلها المركب فقرها الفكري وضيق أفقها وظلت لاهة وراء البحث عن مواقع جديدة تحقق لها الهيمنة عقب كل تجربة انتخابية مستخدمة ذات النمط التقليدي في إستدراج الناس واستقطابهم مذهبياً وقومياً وجرهم إلى أتون الطائفية ومواطن العنف وما يحصل كل يوم من أعمال عنف يخلف وراءه عشرات الضحايا جاء نتيجة إنتهاج هذه النمطيات البائسة والطرق الملتوية ،ولكن لا نريد من خلال هذا الإيضاح البسيط أن يصاب شعبنا بالفراغ الداخلي ويفقد الهدف ويعتريه الإحباط، بل على العكس أن التشخيص هو الوهلة الأولى لقبل المعتاد والإيثان بواقع جديد لن يتحقق الا اذا غيرنا نمطيتنا في التعامل مع الأحداث والطريق واضح للراغبين للسير فيه بوعي ودراية عالين، أما من نعتسبهم إيقاظاً وهم رقود (سياسيو المصفحات) فلا أمل يرتجى ببعثهم وتغيير قناعاتهم واعتقد أنها مهمة مستحيلة كالذي يمالا الدلو المتقرب بالاء، ويتربق بالإملاء!!!، "لصوص السياسة" سرفوا كل شيء الموارد .. الأحلام .. الوحدة .. العيش المشترك، هل سنظل متمسرين إلى ما لا نهاية أم سنحلم "فؤوس الوعي" لنهشم الأصنام وكهنتهم بفسرية واحدة ونحلم اقتنعهم ونودعهم بالعقائل تسميها للإقتصاص العادل منهم كما كان مصير نظرائهم من العتاة التسميتين الذين حكموا البلاد بالحديد والنار و اليوم يحكم هؤلاء البلاد بالتحذير الديني والتعقيب الوعوي ومحاوله العزل الشارح عن المطالبة بحقوقه بأساليب بات معرلة ولم تعد خافية على أحد .. واكتمل الغضب .



محمد حمزة الجبوري

بغداد

(الزمان) ترافق أول أمرأه تتسنم منصب مدير بلدية بعقوبة في جولاتها الميدانية :

علينا مضاعفة الجهود من أجل حماية وتعزيز حقوق المرأة وكرامتها



جولة : مديرة بلدية بعقوبة في جولة ميدانية

توفير الخدمات ، لذلك نلجا إلى الاعتماد على جهود الأليات البلدية ونلجا إلى تنفيذ المشاريع الخدمية عن طريق تمويل محافظة ديالى ، تنمية الأقاليم وتمويل المنافذ الحضرية ، وكذلك على تمويل صندوق إعمار اعادة المناطق المتضررة .

□ امامكم مهمة صعبة ، لاسيما وانه سيقمكم مدراء لم تتجاوز فترة ادارتهم المدة المقررة وتم استبدالهم ، فما هي توقعاتكم هل ستكونون قدوه ، ومثال المرأة المثالية في المجتمع ؟

□ التوفيق من الله سبحانه وتعالى اولاً وان شاء الله الهمه عالميا في واضع وصريح هو تقديم الخدمة بالجودة العالية لذلك اتوقع بانى ساكون مثال يحتذى به في إدارة البلدية .

□ هل هناك مشاريع جديدة لتطوير مدينة بعقوبة ، واسيما ونحن نفتقد لاسبط الاماكن الترفيهية والترنجات ؟

□ هناك مشاريع برفهيه كبيره ومنها " مدينه بعقوبه الترفيهيه " التي بدأنا بالسير في إجراءات الاستثمار الأرض وتم إكمال أعمال التصميم والكشف التصميمي ، حيث ستكون متنزّه واسع وكبير ومتنفس للمواطن البعقوبي .

□ ما هي أبرز مشاريع الخدمات البلدية لمدينة بعقوبة لعام 2020 ؟

□ أبرز المشاريع الخدمية لمدينة بعقوبه هي تاهيل شارع الجبيرة من تقاطع تقاطع العمال إلى تقاطع الفروسية وتاهيل وإكمال مشروع الحد الفاصل في الكاطون ، إضافة إلى تاهيل شارع الحسينية في حي التحرير .

□ كيف وجدتم تعاون زملائكم في البلدية في العمل معكم ، وما هو تعاون مدراء الدوائر الأخرى أيضا ؟

بمعقوبه .

□ هل سيتم فتح جميع الشوارع داخل اسواق بعقوبه ورفع الصيحات الكونكريتية عن احيائها السكنية ومنها ما غاب عن غرب بعقوبه ؟

□ بالتعاون مع قيادة شرطة ديالى سيتم فتح جميع الشوارع المغلقة بالصبات الكونكريتية في بعقوبه وخصوصا مناطقها الغربية، فيما ستكون لنا حملته لرفع هذه الصبات في الأيام القليلة المقبلة بإذن الله .

□ متى ينتهي العمل في جسر الشريف وهل هناك ممر آخر (سايدي ثاني) ؟

□ تم تبليط السائد الأول من جسر الشريف وسيتم افتتاحه في الأيام القليلة القادمة وهناك سايدي ثاني للجسر سيتم العمل به حال الانتهاء من السايدي الأول .

□ كيف تستطيعين التوفيق ما بين إدارة شؤون العائلة وتعاية الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين ؟

□ اعمل جاهده على التوفيق بين تلبية رغبات العائلة وإدارة المهام المكلفة بها من خلال ترتيب وتقسيم الوقت والحد من موقفه في هذا الشأن حيث انا ما ثلاث ساعات في المرحلة الابتدائية ومن المنجزات والأولى ؟

□ اليوم تمر علينا مناسبة عزيزة وهو (عيد المرأة) ، كيف ترون هذه المناسبة وانتم تترون هذا المنصب الخدمي؟

□ تحية للمرأة في هذه المناسبة ، وعلينا أن نضاعف جهودنا من أجل حماية وتعزيز حقوق المرأة وكرامتها وتوليها زمام القيادة ، ويجب الا نهدر انتصارات تحققت على مدى عقود وإن نضغط من أجل إحداث تغيير شامل وسريع وجذري ، ولننعم النساء والقنيات

اللائي يحظمن الحواجز بغيه إيجاد عالم أفضل للجميع .

□ هل أنتم راضين عن ما تم انجازه من قبل اللذين سبقوكم في المنصب وهل ستكون لكم اعمال تجبر المواطن على الخروج بـ (تظاهرات) للمطالبة ببقائكم بالمنصب ، كونكم حققتم ما كان يصبوا له ويتمناه ؟

□ إنني غير راضية عن ما تم انجازه من سلسلة الأراء الذين سبقوني وان شاء الله ربي يوفقي لخدمه المواطن بجميع الجابدين من أعمال تاهيل الشوارع وإنشاء الجسرات وتاهيل الحدائق والنافورات واعمال التنظيفات ، وان شاء الله اكون عد حسن ظن محافظ ديالى منتي التميمي واثبت للمجتمع بان المرأة العراقية جبيرة بمناصب خدمية كبيرة .

□ شرائع متعددة في بعقوبه يسكنون من عدم تخصيص قطع اراضي سكنية لهم ، فما هي الاسباب ؟

□ عدم وجود قطع اراضي مفرزة في السبب ولكني اعمل على إفران مساحات كبيرة حاليا وسيجنز العمل في الشهرين المقبلين ويتم تخصيص لكل الشرائح المشمولة وفق الضوابط والقوانين .

□ متى سيتم اكمال جسر "بهر" - حي المعلمين من أجل التخفيف من الزخم المروري؟

□ العمل مستمر في مشروع جسر "بهرز والمقرر انجازه في منتصف الشهر الحالي .

□ من المسؤول عن رمي النفايات في نهر خريسان الذي تتغذى عليه جميع محطات الاسالة في بعقوبه ، وهل هناك خطة للاهتمام بالحدائق التي تقع على جانبية ؟

□ طبعا وجود شريحة من صفحات من نور .



مناقشة : الهندسة منى الشمري تتابع اعمال البلدية

محاضرة نوعية للمفكر عبد الحسين شعبان في عمان

الشيعة والشيعة السياسية .. مقاربات سسيوثقافية



محاضرة: عبد السن شعبان ياضر في عمان عن الشيعة

فيما بعد مثل العلامة الكبير حسين مروة حيث درس في النجف من عام 1924 إلى عام 1938 وكان والده قد أرسله من لبنان إلى النجف وعمره لم يكن يتجاوز 14 عاما. درس مروة 14 عاما في مدينة النجف ثم كتب عام 1938 مقالا بعنوان (أنا وعمامتي في مجلة الهفاته التي يصدرها القاص جعفر الخليلي، قال فيه لقد رمت العمامة، وبدا يتحدث كيف تعرف على مراكز في النجف أي من خلال بحث وجده توصل إلى البراي الأخر واقتنع بالبراي الأخر). وكان الدكتور أسعد عبدالرحمن قد قدم المحاضر بطريقة دافئة لمعرفته الطويلة بمسيرة حياته وتزاملهما سويا في سنوات النضال في بيروت.

وحرى حوار موسع مع الحضور اتسم بالاستوى العالي وحاول الحضور أن يستمعوا إلى وجه نظر شعبان إلى ابن يتجه العراق الآن بعد أشهر من الثورة الشعبية المستمرة.

شتم آل البيت والإمام علي تحديداً، فهناك من أجاز من أوساطهم أن يفعلوا ذلك تجنباً للأذى ودفعاً للمكاره. بهذا المعنى وُظف مذهب التقية توظيفا برغماتياً أو ذرائعياً، بحيث يأخذ بنظر الاعتبار الزوْغان في الأذى الواقع عليهم من الغير أو من الأخر، بإتقاء شره، وإخفاء الباطن وعدم اظهاره.

وأوضح شعبان انه (عندما تأسست الدولة العراقية المعاصرة في 23 اب 1921 بعد الاحتلال البريطاني للعراق 1918- 1914 سعت بريطانيا لحكم العراق مباشرة، ثم عبر الانتداب، واضطرت إلى قيام حكم أهلي وتأسيس الدولة العراقية خصوصاً بعد اندلاع ثورة العشرين 1920 وورثت الدولة الاحتقان الطائفي والخزاعات المذهبية من فترة الحكم العثماني، خصوصاً وقد تركزت بسياسة بريطانيا المعروفة فرقت تسد وبعد عزوف رجال الدين الشيعة من

يساري عميق. وقال شعبان أن (بعض مؤرخي الدولية والمدارس العصرية المفكر والباحث عبد الحسين شعبان بمحاضرة بعنوان (الشيعة، التي لا يختلفون عن المذاهب الأخرى التي هي كذلك تنسب نفسها إلى النبي محمد مثل المذهب الحنفي أو الشافعي أو الخليلي، ويستدلون على ذلك بآيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو وصايا. والشيعة هي فرقة إسلامية نشأت على مراحل، وإن الإمامية أو الإثنا عشرية وهو ما يطلق عليهم أحياناً، أو ما يعرف به شيعة العراق اليوم، ظهرت في فترة متأخرة).

وأوضح شعبان أن (الشيعة كمفهوم عام جماعة أُلقت حول الإمام علي بن ابي طالب، وتحولت لاحقاً من فريق يدعو إلى إحقيقه في الخلافة، إلى تنظيم سري، وخصوصاً خلال فترة الحكم الأموي يسعى إلى قلب نظام الحكم والثورة عليه، واتخذ العمل السياسي الشيوعي خلال فترة الحكم الأموي اشكالا مختلفة من الحزب السري (تنظيم محمد ابن الحنفية) إلى الثورة المسلحة حركة الثوابين بقيادة سليمان بن الصرد الخزازي والمختار ابن ابي عبد الله الحنفي وزيد بن علي بن الحسين إلى المعارضة الصامتة التي تمثل قطاعات متزايدة من الشعب، وقد استندت الدعوة

صورة تذكارية مع شعبان واسعة، وقد استندت الدعوة